فان زعمت بأن الحب معصية • فالحب احسن ما يعصي به الله
فقم بنا فدتك النفس نجعل الشك يقينا • ونستنجد
بالعناق علي العناد والعنا فان العناق يقينا • فمسكت
يده وقمنا الي المبيت • بصدد الاعتناق فيه والمبيت
فتجرد من قماشه الا قميص فضي • وطاقية فوق جبين
يضي • فاضطجعنا في لحاف واحد • وتوسدت منه
معصم وبساعد •

شعر

وطلت بند قواحه عن بانة • هيفاء تحكيها الغصون وتدعي
واخادع الارواح عن انفاسها • كتما وبي المسك غير مضوع
حتى لو ان الليل ينشد برده • في تمه لاصابه في مضجعي

فلم ار احلي من معانقته • ولا الطف من موافقته •
فالزمته حتى صرنا كواحد • وساعده مساعف ومساعد

شعر

ولما زار من أهواه ليلا • وخفنا ان يلم بنا مراقب
تعانقنا لاخفيه فصرنا • كانا واحد في عقد حاسب •

وكلما الزمته زاد ما بي من الحنين والشوق • وكلما
لثمته ورشفته اشتد ما عندي من الحرق والتوق •

فلو

٤٢

فلوا تحدنا وهو لي معانق لقلت معاند • ولو مازجت
روحي روحه لقلت آدن مني ايها المتباعد •

شعر

أعانقه والنفس بعد مشوقة • اليه وهل بعد العناق تداني
والثم فاه كي تزول حرارتي • فيشتد ما القي من الهيمان
كان فؤادي ليس يشفي غليله • سوي أن تري الروحان يمتزجان

وذكرت ليالي الهجر وطولها • وما ارتبه في الطول علي شهرها
وحولها • ونظرت الي البدر في السماء وليس له عندي بهجة
ومثلته ومحبوبي فكان تفضيل المحبوب أوجب وأوجه
وقلت اخاطب الليل وانا صدوق اللهجه

شعر

ليل الحمى بات بدري فيك معتنقي • وبات بدرك مرميا علي الطرق
شتان ما بين بدر صيغ من ذهب • وذاك بدري وبدر صيغ من ورق

وبقيت اهصر قدة المقويم • والثم ثغره المنظيم
فاستحكم في الفرح والسرور • واشرق علي وجه الانس نور
وخلعنا العذار • ونبذنا الوقار • وترانت القلوب •
وساعف المحبوب • وحصل المطلوب • وانشدت ولبي ذاهل

Copyright © King Saud University